زيد وعياش بن ربيعة في عشرين راكبا فقدموا الى
المدينة في العوالي ثم خرج عثمان بن عفان حتى لم
يبق معه صلى الله عليه وسلم الا علي بن ابي طالب وابو بكر
رضي الله تعالى عنهما كذا قاله ابن اسحاق وكان الصديق
رضي الله تعالى عنه كثيرا ما يستاذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الهجرة فيقول له لا تعجل لعل الله ان يجعل
لك صاحبا فيطمع ابو بكر ان يكون هو صلى الله عليه وسلم
ثم اجتمعت قريش ومعهم ابليس اللعين في صورة شيخ
نجدي في دار الندوة وهي دار قصي بن كلاب وكانت
قريش لا تقضي امرا الا فيها يتشاورون فيما يصنعونه
في امره عليه الصلاة والسلام فاجتمع رايهم على
قتله وتفرقوا على ذلك ثم اتى جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له لا تبت هذه الليلة على فراشك
الذي كنت تبيت عليه فلما كان الليل اجتمعوا على
بابه يرصدونه حتى ينام فيثبوا عليه فامر عليا
الصلاة والسلام علي بن ابي طالب فنام مكانه
وتغطى ببرد اخضر وكان اول من شعر نفسه ونزل
يقول ووقيت بنفسي خير من وطئ الثرى ومن طاف بالبيت العتيق والحجر
رسول الاله خاف ان يمكروا به فنجاه ذو الطول الاله من المكر

ثم

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذ الله على
ابصارهم فلم يره احد منهم ونثر على روسهم كلهم
ترابا كان في يده الشريفة وهو يقول يس والقرآن الحكيم
الى قوله فاغشيناهم فهم لا يبصرون ثم انصرف عليه
الصلاة والسلام حيث اراد فاتاهم ات ممن لم يكن
معهم فقالوا ما تنتظرون ها هنا قالوا محمدا قال
قد خيبكم الله تعالى قد والله خرج محمد عليكم ما ترك منكم
رجلا الا وضع على راسه ترابا وانطلق لحاجته افما ترون
ما بكم فوضع كل رجل يده على راسه واذا عليه ترابا ثم
قال الشامي ورد في بعض الاثار ان هذه الايات التي
قراها صلى الله عليه وسلم ما قراها خايف الا امن انتهى
وفي رواية ابي حاتم مما صححه الحاكم من حديث ابن عباس
فما اصاب رجلا منهم حصاة الا قتل يوم بدر كافرا
وفي هذه نزل قوله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا الا
قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة رضي الله
تعالى عنها فبينما نحن جلوس يوما في بيت ابي بكر
في حر بالحا والرا المهملتين اي اول الظهيرة وهو
وقت الزوال اذ قال قائل لابي بكر هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا

Copyright © King Saud University